

آفاق تكولوجيا المعلومات

صدمة العراق

فؤاد يوسف قرانجي

أستاذ مساعدي في علم المعلومات
كلية التصوير الجامعة

تحدثت في مقال سابق عن مفهوم صدمة المستقبل -المستقبلي- التي جاءت بمفهومها العالم الاجتماعي المستقبلي "البن توفيق"، وقال ان صدمة تكنولوجيا المعلومات، ستؤدي الى تغييرات أساسية في الفرد والمجتمع.

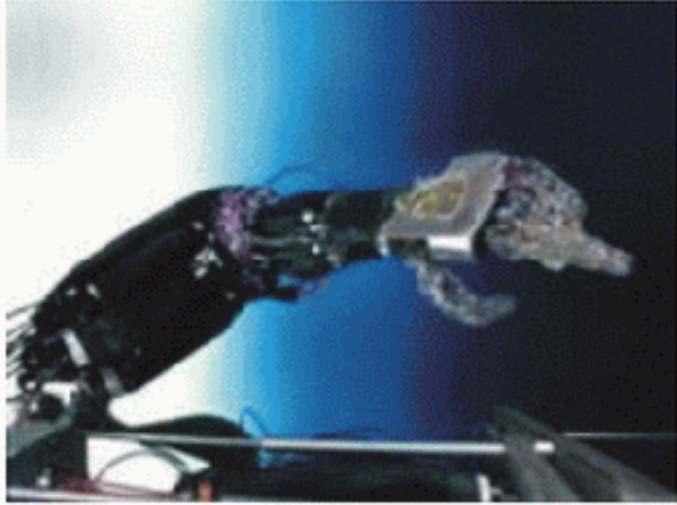
ويقصد بتكنولوجيا المعلومات "الإنترنت والتلفاز الرقمي والهاتف الخليوي والنقاش وتبادل الآراء عبر الإنترنت وغير ذلك" مما يثبت انها قد أثرت على مجتمع العراق وأفردته وشعبه خلال السنوات الثلاث الماضية فيما يصح أن نطلق عليه "صدمة العراق" فقد تغيرت كثير من المفاهيم والديولوجيات الثورية التي كانت سائدة، فلم يعد الناس يتناقشون عن الفرق بين الشيوعية والاشتراكية، مثلاً بل كل الأصوات فوق السمععية، التي تتجاوز قدرة الأذن البشرية.

ويقصد بتكنولوجيا المعلومات "الإنترنت والتلفاز الرقمي والهاتف الخليوي والنقاش وتبادل الآراء عبر الإنترنت وغير ذلك" مما يثبت انها قد أثرت على مجتمع العراق وأفردته وشعبه خلال السنوات الثلاث الماضية فيما يصح أن نطلق عليه "صدمة العراق" فقد تغيرت كثير من المفاهيم والديولوجيات الثورية التي كانت سائدة، فلم يعد الناس يتناقشون عن الفرق بين الشيوعية والاشتراكية، مثلاً بل كل الأصوات فوق السمععية، التي تتجاوز قدرة الأذن البشرية.

إن التغييرات التي حدثت في المجتمع العراقي وفي الأفراد العراقيين على مختلف الصعد جعلت معظمهم يطالبون بحقوقهم كاملة ويقهون واجباتهم ويؤمنون بالديمقراطية واحترام آراء الآخرين ومعقداتهم، لكن فوضى الأمن والإهاب وبعض الآراء المتطرفة جعلت بعض اتجاهاتهم مختلفة وأحياناً متناقضة فهنا تارة تؤمن بالديمقراطية ولتساوية بين أطراف الشعب العراقي وبين الرجل والمرأة، ونارة تريد فرض آراء معينة على الآخرين أو أن بعضهم لا يستطيع أن يرى المرأة قد أصبحت فضيحة أو وزيرة أو نائبة في مجلس الأمة. ولعل السبب يعود الى أن بعض الأحزاب تحمل أيديولوجية ذات قالب محدد لا يستطيع تحمل الاختلاف والتوسع.

أن سفينة العراق سائرة رغم العواصف والأعاصير التي تمثل كثير من التحديات التي تجابهها من بينها "الإرهاب وعدم التوازن الاجتماعي والفساد الإداري وغيرها مما يعيق إعادة بناء العراق الجديد. علينا نحن المثقفين أن نؤمن بالتغيير وأن نجعل التنوع في الآراء والمشرب أزهاراً بألوان متنوعة تزدهر في تربة العراق الواحد وفي وطن موحد تسوده حرية الرأي وحرية القول وحرية المرأة والمساواة بين المواطنين وعدم فرض آراء أو تشريعات على هذا التنوع والأنماط المتأخية في العراق الجديد.

ابتكار جلد شبه بشري يمنح الإنسان آلي حاسة اللمس



بهررا - وكالات

قال باحثون يابانيون أنهم صمموا جلدًا إلكترونيًا مرناً يمكنه اللمس كالإنسان الآلي ومقادير السيارات وحتى السجاد من الأصابع بالضغط والحرارة.

وفي وصفهم لذلك النوع من الجلد الجديد قال الباحثون انه ليس فقط يشعر بالحرارة والضغط وإنما أيضًا مرن ورنيف وسهل التنجحه.

واقبلها ذلك النوع من الجلد الجديد قال الباحثون انه ليس فقط يشعر بالحرارة والضغط وإنما أيضًا مرن ورنيف وسهل التنجحه.

واقبلها ذلك النوع من الجلد الجديد قال الباحثون انه ليس فقط يشعر بالحرارة والضغط وإنما أيضًا مرن ورنيف وسهل التنجحه.

اليابان تخطط لإنتاج تلفزيون ثلاثي الأبعاد بحلول ٢٠٢٠



بهررا - وكالات

تخيل أنك تشاهد مباراة كرة قدم على شاشة تلفزيون لا يمرض صورة ثلاثية الأبعاد للاعبين فحسب لكنه يتيح لك معايشة أجواء ما يحدث داخل الاستاد وربما يمنحك فرصة تريت على ظهر اللاعب محرز الهدف.

وتخطط اليابان لجعل هذا التلفزيون المستقبلية حقيقة تجارية بحلول عام ٢٠٢٠ في إطار مشروع وطني ضخم يضم باحثين من الحكومة وشركات التكنولوجيا إضافة الى باحثين أكاديميين.

فمن الممكن استخدامه في برامج التسوق المنزلي حيث سيبعث للمشاهد أن يتحسس حقيقة يد إرقل ان يشرتها او ربما يتيح لأطباق مشاهدة سن والمشاركة في محاكاة جراحية ثلاثية الأبعاد لقلب شخص ما.

وأضمت باحثون من عدة شركات كبرى منها شركتا ماتسوشيتا فيلكنز اندستريال وسوني الى عضوية اللجنة التي نشرت تقريراً مؤلفاً عن المشروع الشهر الماضي.

وتخطط الوزارة لطلب ميزانية تزيد على مليار ين تسعة ملايين دولار للمساعدة في تمويل المشروع في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في نيسان ٢٠٠٦.

ووسيتج جهاز تلفزيون الواقع الافتراضي لمن يشاهده متابعة لقطات عالية الدقة ثلاثية الأبعاد من أي زاوية إضافة الى إتاحة الفرصة للمشاهد اللمس وشم ما يتم عرضه من خلال شاشة موزايق لأرضية الغرفة.

وسئل يوشياكي تاكوتوشي مدير الأبحاث والتطوير في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية تصور ان بإمكانك تحلق فوق جهاز التلفزيون لمشاهدة لقاء اليابان والبرازيل في نهائي كأس العالم كما لو أنك هناك في الملعب؟

وأوضح تاكوتوشي انه بينما حققت الشركات والجامعات ومعاهد الأبحاث في

التكنولوجيا للكشف عن أنواع جديدة من الكائنات الحية

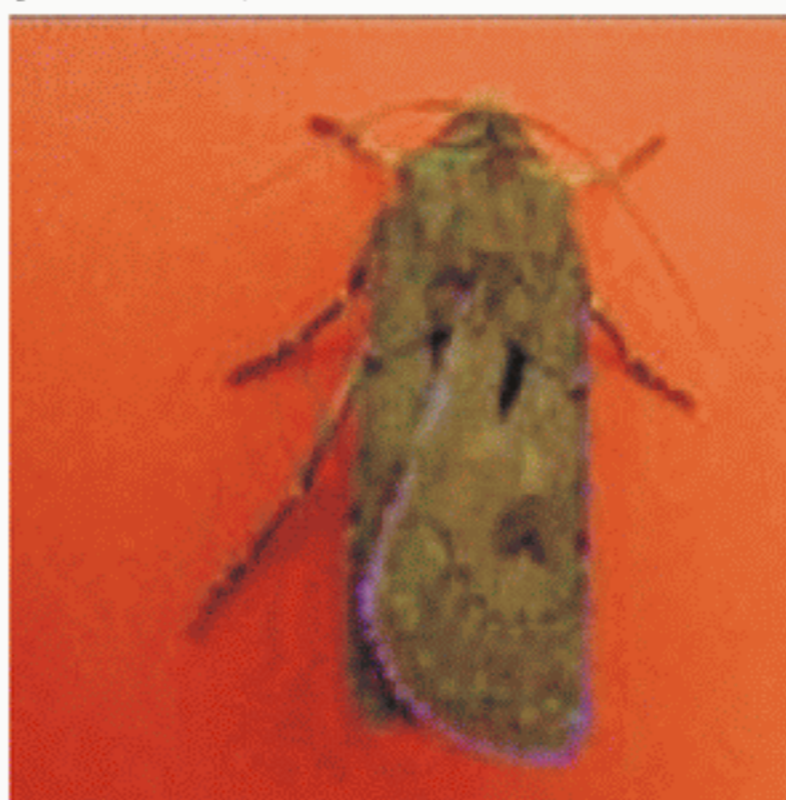
ويقول ماكلويد "اعتقد اننا يمكننا من التعرف على جميع الطيور والنباتات، غير ان هناك العديد من الكائنات الصغيرة التي يجب التعرف عليها كذلك".

بهررا - وكالات

يبدو ان الامل قد وند من جديد في التعرف على انواع جديدة من الكائنات الحية والنباتات، بعدما أعلنت مجموعة من العلماء عن أمليها في إصدار أول برنامج كومبيوتر يمكنه التعرف على انواع مختلفة وجديدة منها، لم يتم التعرف عليها من قبل.

وسيمتج البرنامج الذي يعرف بتظام التعرف الاصطناعي الرقمي أي شخص في العالم إمكانية التعرف على أي نوع من الحيوانات أو النباتات، فراق، وفق ما كشفته البروفيسور تورمان ماكلويد الذي يعمل في متحف التاريخ الطبي في لندن ويرأس مجموعة العلماء هذه.

ويعتقد ماكلويد ان العلماء ومنذ بداية البشرية تمكنوا من التعرف على جزء بسيط من الكائنات الموجودة في العالم.



لأجهزة الكمبيوتر ومثل هذه البرامج، فإن بإمكان المستخدم النجاء صور لأي نوع من الكائنات وسيتمكن البرنامج من التعرف على نوع هذا الكائن ومواصفاته.

فغنى سبيل المثال، يمكن لأي شخص ان يصور كائناً حياً باستخدام الكاميرا الرقمية الموجودة في الهاتف الشخصي، ومن ثم ادخال الصورة الى الكمبيوتر الذي يحتوي على البرنامج، وسيقدم الكمبيوتر للمستخدم خلال ثوان معلومات كاملة عن هذا الكائن.

ويعتمد البرنامج على الصور الرقمية للكائن الحسي وعلى الاصوات التي يمكن ان يتم تسجيلها او عينة من خلاها.

يذكر انه تم الاعلان عن هذا البرنامج خلال مؤتمر أقيم في متحف التاريخ الطبي في لندن الاسبوع الماضي.

سلبيات تهريب العملة.. ومعالجتها

بدليل انها تهرب وتستخدم في المضاربة ولا سيما في دول الجوار وتحضيق الرشح من خلال فرض أسعار الصرف وتوقعاتها تحسن قيمة هذه العملة هذا الأمر له أثر في دورة الدخل والثروة في العراق وهذه الحالة يجب ان تعالج من نظرة تجارية وإمعان اقتصادي بحيث من خلال ايجاد تدفق مسلي مستمر لوزان التدفق النقدي مما يخلق حالة توازن اقتصادي ان عملية تهريب العملة تمنح الأجانب قوة شرائية يستطيعون استخدامها داخل البلد مما يجعلهم ينافسون على دخول العراق وشراء أية سلعة من دون الحاجة بمقايضتها بعملة أجنبية يستطيع منها ليد كرميد للمعاملات الأجنبية ويخرج الأجنبي ومعه بضائع عراقية أو أجنبية مستوردة موجودة في أسواقنا من دون أن يسدد ثمنها بالعملة الأجنبية وبذلك خسرت الاقتصاد العراقي سعة دفع مقابلها دفع ثمنها بالعملة الصعبة تم أخذ منه بعملة محلية. لقد تابعنا هذه الحالة مع أحد المسؤولين عن التحول الخارجي في البنك



حيث قوة العرض والطلب كلما زاد عرضها أو كمية المعروض منها في سوق التداول قل سعرها وكلما قل عرضها زاد سعرها، يضاف الى ذلك حالة عدم الاستقرار في أسعار الصرف وهاتان الحالتان تؤثران سلباً في حجم الاستثمار والإحار تجدر الملاحظة أن الدينار العراقي ما يزال يعد عملة غير عالمية فعدد كبير من الاقتصاديات العالمية لا تتعامل بها ولا تعتمد عليها في تعاملها التجاري مع العراق والسبب هو عدم استقرار الأوضاع السياسية التي تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية كما انه ليس هناك قانون يحمي العملة العراقية

يقول الأستاذ جمال الديلمي أستاذ في مادة الاقتصاد: أن ظاهرة تهريب العملة أثرت سلباً على الوضع الاقتصادي في العراق وعدم حدوث استقرار لقيمة هذه العملة لمدة طويلة كما انها تعد تهريباً لمصدر مالي تعتمد عليه الدولة والمواطن في التعامل اليومي، كما ان هذه العملة تجعل المواطن لآلة يكمل البلد بقوة اقتصادية ويجعل الاقتصاد رهنًا بهذه العملة الأجنبية ويقفد الثقة بالعملة العراقية. إذ ان هناك رغبة قوية لدى المواطن أو التاجر أو المستثمر نحو الاحتفاظ بأمواله بالدينار وليس بالعملة العراقية هناك عدد كبير يرجح عن ايداع مال لديهم من مال في المصارف وبحول هذه الأموال الى الدولار ويحتفظ بها في أماكن أخرى. وترى تجاراً لا يتعاملون بالدينار العراقي بن يتعاملون بالدولار فقط. في حين يقول السيد عبد الرحمن محمود باحث اقتصادي ان العملة مثل العملة العراقية الجديدة مع بداية ضخ العملة المحلية للأسواق قبل أكثر من عام ونصف العام، إذ سجلت أسواق الدول العربية ارتفاعاً في معدلات الطلب على هذه العملة ومع بداية توزيعها جرى اكتشاف تهريب مبلغ ملياري دينار من العملة الجديدة وأثيرت بشأنها تحقيقات واسعة من قبل سلطة التحالف ومجلس الحكم السابق حينذاك، فمن أسباب كثرة الطلب على العملة العراقية في تلك الفترة هو توقع عودة الدينار العراقي الى سابق عهده من حيث قوته الشرائية أمام بقية العملات مما أحدث هذه الحمى لاقتناء العملة العراقية الجديدة.

تحقيق: غازي المشداوي

برزت ظاهرة تهريب العملة العراقية الجديدة مع بداية ضخ العملة المحلية للأسواق قبل أكثر من عام ونصف العام، إذ سجلت أسواق الدول العربية ارتفاعاً في معدلات الطلب على هذه العملة ومع بداية توزيعها جرى اكتشاف تهريب مبلغ ملياري دينار من العملة الجديدة وأثيرت بشأنها تحقيقات واسعة من قبل سلطة التحالف ومجلس الحكم السابق حينذاك، فمن أسباب كثرة الطلب على العملة العراقية في تلك الفترة هو توقع عودة الدينار العراقي الى سابق عهده من حيث قوته الشرائية أمام بقية العملات مما أحدث هذه الحمى لاقتناء العملة العراقية الجديدة.

بهررا كان لها هذا التحقيق معرفة أسباب تهريب العملة والسبب الكفيلة لمعالجتها لأنه تمثل العنود الغفري للإقتصاد العراقي خصوصاً في هذا الظروف الصعب الذي يمر به العراق.

مستوى تربية الدواجن كما ان قلة الغذاء المقدم لها وكذا الأدوية الخاصة لمعالجة الدواجن وعدم توفير الإمكانات الجديدة لإنتاج الدواجن خصوصاً اننا نعرف جيداً ان عدداً كبيراً من حقول الدواجن قد نهبت وانتقلت وتضررت بسفول الهجمات الجوية التي شنتها القوات المتعددة الجنسيات على العراق والتي أسهمت بشكل كبير في تدهور مستوى تربية الدواجن

المواشي تفوقت على أسعار المنتجات الزراعية عليه فإن المزارع مضطر لتربية المواشي في الحقول الزراعية وعدم انتظار موسم الحصاد مما يؤدي الى قسلة في إنتاج محصول الحنطة والشعير فضلاً عن عدم قيام وزارة الزراعة بتسويق هذا المنتوج كما كانت تفعل في السنوات السابقة.

إنخفاض تربية الدواجن
ويقول السيد "حامد سليم" صاحب أحد الحقول لتربية وإنتاج الدواجن: ان انخفاض الإنتاج الزراعي عن مستوى الطبيعي الذي كان عليه خلال الأعوام السابقة.

زراعة الأرض كما أن التحسن الكبير الذي طرأ على الأجور الشهرية التي يتقاضاها الموظفون شجع الكثير ممن تخذ مغادرة الزراعة والتفرغ الى العمل الوظيفي.

الظروف المناخية غير الملائمة أسهمت في انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي
أما السيد "عمران سلمان" أحد المزارعين فيقول: أن الظروف المناخية غير الملائمة وخصوصاً عندما تنخفض درجات الحرارة والتي تؤدي الى الاجامد وأحياناً تجعل من الصعب على المنتج الزراعي النمو في تلك الظروف فيؤدي الى قسلة الثمار وبالتالي يسهم ذلك بصورة مباشرة ومؤثرة في انخفاض مستوى الإنتاج.

انخفاض الحدود أسهم في تهريب المواشي
فيما يشير تاجر الأبقار والمواشي السيد محمد عبد الرحمن الى أن انفتاح

الأوضاع الأمنية والسياسية وراء تدهور الإنتاج الزراعي

والأمنية والاقتصادية التي يمر بها العراق منذ سقوط النظام السابق كان لها انعكاس واضح على واقع الإنتاج الزراعي حيث أدت الظروف الأمنية السيئة وحظر التجوال المفروض في المناطق لزراعة خصوصاً في المحافظات التي تشهد توتراً في العلاقة مع قوات الاحتلال الى عدم استغلال جميع الأراضي الصالحة للزراعة وذلك لعدم إستطاعة المزارعين ممارسة العمل لساعات طويلة في المزارع والحقول ولا سيما تركز عمليات السقي في ساعات الليل.

غياب الاستقرار أدى الى توقف المشاريع الإروانية الحكومية
عن ذلك يقول الفلاح كاظم جبران: غياب الأمن والاستقرار أسهم بشكل مباشر في توقف المشاريع الإروانية

بغداد- بهرها
يملك العراق مساحة زراعية كبيرة تبلغ نحو ٤٥٠ مليون دونم أي بما يمتثل ٣٠% من المساحة الكلية وبالرغم من تلك المساحة الزراعية الشاسعة والكبيرة إلا أن الإنتاج الزراعي على هذه السنة تذبذبات في مستويات الإنتاج من حيث الكميات والنوعية فالإنتاج الزراعي وصف لهذا العام بأنه إنتاج متذبذب لذا فإن "بهررا" حولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على أسباب انخفاض أو تذبذب الإنتاج المحلي وإمكانيات ومخفية النهوض بهذا الإنتاج والارتفاع بمستويات أفض.

الأوضاع الاقتصادية والسياسية الأمنية وراء تدهور الإنتاج
يقول السيد "طلال كريم" أحد المزارعين: أن الأوضاع السياسية

مناقشات اقتصادية

سياسة التحديد

غازي المشداوي
في هذه السياسة وصف آخر لتدخل الدولة في حركة التجارة الخارجية وهو يتناول مجالاً تطبق فيه وسائل وفواع وإجراءات خاصة به، ويتجلى هذا التدخل في التحديد والمنع ويقصد بالتحديد بأن تتدخل الدولة في التجارة الخارجية لتحديد مقادير السلع المتفلة سواء ما يتجه منها الى الخارج كصنادات أو ما يتجه الي الداخل كواردات وبموجب هذه الأحكام تسيطر الدولة على مجال واسع من تطبيقات سياسة الحماية التجارية إذ بواسطتها تستطيع الدولة أن تمنع بعض أو كل السلع من الدخول والخروج وهذا يطلق أحياناً على نظام التحديد نغلفة سياسة المنع والتحرير الكلي أو الجزئي، ومن الطبيعي أن تهدف سياسة التحديد الى غايات اقتصادية طالما يكون رادعاً لمنع السلع الأجنبية خاصة من دخول أرض الوطن لحماية صناعاتها المماثلة لكن تهدف الدولة أيضاً من خلال تدخلها تحقيق غاية اجتماعية أو صحية كما لو منعت بعض الزيوت غير المصاحبة للإستعمال أو منعت المأكولات والمشروبات كالكحول وأمثلة من الدخول الى العراق بموجب تدابير وتعليمات تنفذها وزارة التجارة المؤسسات الأخرى ذات الصلة.

إذ كما هو معروف لدينا في العراق بتنظيم إجازات الاستيراد ونظام حصص الاستيراد وبمقتضى هذه الأنظمة تحدد الدولة المقادير المسموح بدخولها الى البلاد أو بخروجه منها من مختلف السلع والمواد والتحديد قد يشمل المقادير بخصص معينة وقد يشمل وضع سقف زمني وتحديد كمية المادة المستوردة حسب المبالغ المتوفرة من العملات الأجنبية لدى الدولة وقد طبقت سياسات التحديد لفترة زمنية طويلة في العراق عندما تم حصر استيراد فترات معينة من السلع دون غيرها كما تم وضع منهاج للاستيراد وفي وقتنا الحاضر على ضوء الأوامر التي صدرت عام ٢٠٠٣ فقد تم فتح الاستيراد والتصدير على مصراعيه دون تحديد ضوابط وهي حالة نادرة في تاريخ اقتصاديات الدول والشعوب فسياسة الإفتتاح تقيد قد تعود بفوائد خلال فترة معينة ولكنها غير صالحة للتطبيق في جميع الأحوال والأزمان.